

كشف الخفاء

286 - إذا وقع الذباب في شراب أحكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء .

رواه البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه وزاد " فإنه يتقى بجناحه الذي فيه الداء " .

ورواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي سعيد بلفظ " إذا وقع الذباب في إناء أحكم فليمقله فيه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء " . قال القاري : وحديث [صفحة 108] " إذا وقع الذباب في إناء أحكم فامقلوه " صحيح قال : و أما " فامقلوه ثم انقلوه " فمصنوع وموضوع على ما في المغرب . ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفعه بلفظ " إذا وقع الذباب في إناء أحكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء " .

قال : وفي رواية أبي داود " فإنه يتقى بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله " ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال : لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقى بجناحه الأيسر فعرف أن الأيمن هو الذي فيه الشفاء انتهى